الأخطاء القاتلة لعبدالملك الحوثي

عقيد ركن/
صالح علي محمد السياسي*

لقد تناولت في المقال الأول الأخطاء القاتلة للحاكم الأمريكي للعراق بعد غزوة الجنرال بريمر ، وكذلك الأخطاء القاتلة للمخلوع علي عبدالله صالح بعد غزوه للجنوب العربي ، وأيضا الأخطاء القاتلة للرئيس هادي بعد تحرير الجنوب العربي في العام 2015م.

واليوم في هذا المقال أتناول الأخطاء القاتلة لزعيم الحوثيين عبدالملك الحوثي ، أهمها ما يلي:

أولاً- لم يستفد عبدالملك الحوثي من المزايا التي منحها له اتفاق "السلم والشراكة" وهي كثيرة ومهمة بنفس الوقت ، ومنها تقاسمه السلطة في مختلف مرافق الدولة ابتداءً من رئاسة الجمهورية والوزراء والمرافق الحكومية ومؤسسات الدفاع والأمن وصلاحياته في الموافقة أو عدم الموافقة على القرارات الرئاسية والوزارية ، بما فيها التعيينات للوزراء والقادة العسكريين ، ضف إلى ذلك استيعاب كل مليشياته في مرافق الدولة العسكرية والمدنية ، وكأن هذا الاتفاق -اتفاق السلم والشراكة - موقع بين دولتين الأولى عاصمتها صعدة ، والثانية عاصمتها صنعاء ! .

ثانياً- الخطأ الثاني القاتل دخوله إلى العاصمة صنعاء بإيعاز وإسناد من المخلوع صالح وإسقاط الحكومة ووضعها تحت الإقامة الجبرية ، وكذلك الرئيس هادي وكان هدف صالح من ذلك هو الانتقام من علي محسن الأحمر وهادي وأولاد المرحوم عبدالله بن حسين الأحمر ومن لف لفهم وهرب ، الأمر لم يدركه عبدالملك الحوثي وهو في غاية الخطورة.

ثالثاً- الخطأ القاتل بعد دخوله إلى العاصمة صنعاء وإسقاطها وإسقاط الدولة والسيطرة على مؤسستي العسكرية والمدنية ، وقبل مرور أقل من شهر على ذلك قام بنقل الأسلحة الصاروخية البعيدة المدى إلى محافظة صعدة وقام بعمل مناورة صاروخية بالقرب من حدود المملكة العربية السعودية وهذا العمل عمل "شهور" ، الأمر الذي دق ناقوس جرس الخطر على الأشقاء السعوديين على حدودهم الجنوبية.

رابعاً- الخطأ القاتل تسيير رحلات جوية مكثفة بين طهران والعاصمة صنعاء لنقل الأسلحة والخبراء الإيرانيين إلى العاصمة صنعاء ، كاشفا بهذا التصرف الخفايا والنوايا السيئة التي تقف خلف تصرفاته تلك والجهة التي تحركه وهي طهران .

خامساً- الخطأ القاتل – كذلك - شن هجومه على الجنوب العربي وبإسناد وإيعاز من المخلوع صالح وقواته والهدف السيطرة على الممر الدولي "مضيق باب المندب" والتحكم بعد ذلك بصادرات النفط والتجارة العالمية وإيجاد قدم للبحرية والإيرانية في هذا الممر الدولي المهم.. كل تلك الأخطاء وغيرها كثيرة لزعيم الحوثيين أوصلته إلى عنق الزجاجة ووضعته بين كماشة ، وكان للمخلوع صالح دور بارز فيها والآن ليس أمام عبدالملك غير خيارين اثنين لا ثالث لهما.

أ- الخضوع والموافقة على أي حل سلمي يحفظ له ماء الوجه.

ب- أو تقبل الهزيمة النكراء في قادم الأيام وهذا أمر مؤكد.

*رئيس الملتقى العسكري لمديريات ردفان الأربع.

(قطر).. خطر على محيطها العربي

ناصر هزم

خطر هذه الدولة الصغيرة زرعتها الماسونية والصهيونية العالمية لأجل إيجاد الفتن بين الشعب العربي ، والحقائق كثيرة جدا عن دور قطر في تدمير الجيوش العربية ، وذلك لمصلحة إسرائيل ، فإسرائيل تخسر المليارات لتقوية جيشها خوفا من الجيش المصري والسوري والعراقي ، لكن قطر عملت استخباراتيا على زرع الإخوان المسلمين في عدة دول عربية وغذتهم بالمال والسلاح لكي ينفذوا مشاريع إسرائيل ، فتراها تعمل في عدة دول عبر طرق عدة منها المساعدات الإنسانية والدعم .. إلخ.

في مصر دعمت الإخوان وأوجدت القاعدة في سيناء ، ولأول مرة في تاريخ مصر تصل القاعدة إلى سيناء عبر تسهيلات من حكومة مرسي الإخوانية أيام حكمها في مصر.

في اليمن دعم حزب الإصلاح التكفيري وعناصره المسلحة والتآمر على التحالف العربي عبر دعم الحوثيين اللوجستي ، والأدلة الجنائية في عدن تتوصل إلى أدلة دامغة بضلوع قطر في العمليات الانتحارية ، حيث أثبتت الأدلة بأن ثلاثين عملية انتحارية ، منها عملية محافظ عدن ، لها علاقة بقطر عبر حزب الإصلاح التكفيري مع وقف القتال في الجبهات التابعة للإخوان في مأرب وتعز وغيرها.

في سوريا دعم الدواعش والنصرة وغيرها من الجماعات المتأسلمة ضد الجيش السوري .

في الشيشان دعما لشيين لمحاربة الروس عبر عمليات انتحارية في موسكو إضافة إلى زعزعة الأمن في ليبيا عبر دعمها للمليشيات المسلحة ضد الشعب الليبي ، وغيرها...

التحالف العربي.. وجبهات (محلّك سر) !

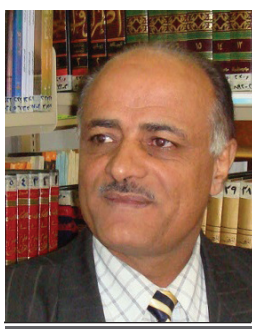

د. علي صالح الخلاقي

معارك وجبهات (محلك سر) أو (لا تشلوني ولا تطرحوني !)، كما يروق لي وصف المعارك التي كثر الحديث عنها على مشارف صنعاء، كشفت بمرور الأيام أكذوبة الانتصارات الوهمية التي لم تحرز أي تقدم حقيقي يُذكر منذ أكثر من عامين، في اتجاه صنعاء، ولا حتى في تحرير "تبة" من تباب صرواح في مأرب ذاتها التي تقع على مرمى حجر من المعسكرات التي تحتشد وترابط فيها قوات هائلة في عاصمة المحافظة مأرب ذاتها.

وأذكر أنني قبل فترة اعتذرت لبعض الفضائيات عن الحديث عن تلك المعارك في التباب والفرض حول صنعاء وتعز، لأنني لا أرى جديداً، بل وعلى سبيل المزاح قلت: " أعيدوا ما قلناه وقاله غيرنا قبل عام أو عامين، وستجدون إن الخطبة هي الخطبة.."

ولعله من المفيد التذكير هنا بما قلته عبر بعض الفضائيات من تحليل أثبتت الأيام صحته. ففي 2 إبريل 2016م ، وحول سؤال لقناة "الغد المشرق " عن أسباب عدم تحقيق قفزات في التقدم العسكري في جبهة صنعاء وتعز، قلت بالنص : "لا أخفيك يا عزيزي أن التوازنات على الأرض تختلف بين منطقة وأخرى ؛ ففي المحافظات الجنوبية التحم الجميع ضد هؤلاء الانقلابيين واعتبروهم غزاة ومحتلين لمحافظات الجنوب، ولذلك هبّ الجميع ضدهم وأبدوا الكثير من ضروب الشجاعة، وكان للدعم الذي قدمه التحالف العربي دوراً حاسماً في إحراز ذلك النصر. وكانت المقاومة الجنوبية تحمي قوات التحالف العربي وتتقدم صفوفها لإحراز النصر في مختلف الجبهات . بينما في المحافظات الشمالية هناك الكثير من الولاءات منها الشخصي والسياسي أو المذهبي الذي يتمتع به الانقلابيون، وهنا برزت هذه المعضلة السياسية حيث ما زالت قوات الشرعية تراوح في كثير من الأماكن بين مد وجزر وكر وفر. وحتى أن البعض تفاءلوا كثيراً بتعيين الجنرال علي محسن، وهو أحد أذرع الرئيس السابق والتحق بالثورة والآن التحق بالشرعية, لكن لم يحصل على الأرض ما ينبئ عن هذا التفاؤل، وهذا يضع علامة سؤال أمام القيادة السياسية لحل هذه المشكلة".

وتكرر السؤال في لقاء مع "سكاي نيوز" في 13ديسمبر2016م، بصيغة مقاربة حول لماذا لم يتم الزجّ بالقوات التي تتكدس بعشرات الآلاف في مأرب في المعارك فقلت بالنص : "هذا السؤال يوجه لرئاسة الأركان العامة المشرفة على إعداد وتدريب تلك القوات لأن الاعتماد بشكل رئيسي، كما نرى في المعارك التي تراوح عند تباب ومواقع معينة في أكثر من محافظة، يعتمد بدرجة رئيسية على الضربات الجوية ، ونحن نعرف ويعرف الخبراء العسكريون والاستراتيجيون أن طلعات الطيران تمهد فقط للقوات البرية لحسم المعارك والاستيلاء على الأرض ، وهذا الأمر كما نرى تجمّد بعد تحرير المحافظات الجنوبية التي أبلت فيها المقاومة الجنوبية بلاءً حسناً رغم إعدادها الضعيف وعتادها البسيط لكنها كانت تدافع بشراسة عن الأرض وتواجه فلول هذه المليشيات، فيما نرى أن هناك ربما حسابات لبعض القوى التي تتغلغل حتى في منظومة الجيش الوطني وهذا ما يجعل هذه المعارك في تعييهم في مناصب هامة، لكن الآمال خابت فيهم ولم نرَ شيئاً من بطولاتهم الموهومة التي تم الترويج لها. بل على العكس من ذلك أن مليشيات الحوثيين تمكنت منذ ذلك الوقت من الحصول على أسلحة وصواريخ حديثة لم تكن تمتلكها من قبل، ورأينا كيف وصلت صواريخها مؤخراً إلى الرياض وإلى قرب مكة قبل ذلك، وكيف أطلِ علينا المتحدث الإعلامي للحوثيين مؤخراً متوعداً بتهديد الملاحة في باب المندب.. ولا نكشف سراً أو نرجم بالغيب، بل نعيد ما قلناه مراراً أن يد تلك العناصر "المتشرعنة" من رموز نظام عفاش القبلي-الطائفي كانت وراء إيصال هذه الأسلحة والصواريخ إلى الحوثيين وتحت مظلة ورداء الشرعية، وهو ما كشفته وبينته الأيام فحبل الكذب قصير، كما يقال، ورب ضارة نافعة.

وها قد بدأ التحالف العربي يعيد حساباته بعد لقاء وزراء الخارجية ورؤساء هيئات الأركان لتحريك جبهات "محلك سر" بغية تقريب الحسم.

أماكن محددة وبطريقة محلّك سر والاعتماد على ضربات الطيران وهي لا يمكن أن تحسم المعركة ولو استمرت حتى لسنوات بهذه الطريقة".

وأكرر القول هنا أن مسرحية هذه المعارك الوهمية ستطول- بقصد ابتزاز التحالف- إلى ما شاء الله إذا ما بقي الاعتماد على رموز الفساد ممن امتطوا ظهر الشرعية وهم مرتبطين بحبال المصالح السرية مع المخلوع والحوثيين ، وتم تهويل ما يمكن أن يحققوه من انتصارات فور

وجهة نظر
صناعة الأرهاب

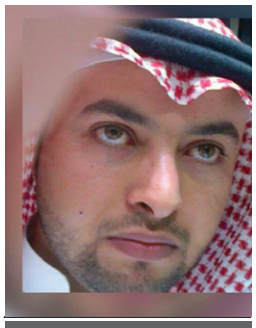

جمال الخلاقي

لم تكن في عدن بشكل خاص والجنوب بشكل عام اي عش للإرهاب ولم تكن هناك اي خلية لصناعة التشدد ولم تكن هناك ايضاً اي مدرسة او نشر للفكر المتطرف إلا بعد اجتياح الجنوب عام 1994م من قبل الجيش اليمني وجحافل شمال الشمال بأسناد من متطرفي وسط وجنوب الشمال.

عندما اجتاح عفاش الجنوب لم يكتفي بإحتلاله فحسب بل نشر مدارس الدين التي اتت بأفكار دينية دخيله على المجتمع بحجة ان الدين الإسلامي لم يكتمل في الجنوب لإن الوسطية والاعتدال بالنسبة لهم انتقاص تام في العبادة فالدين لم يكتمل بعد الا بنشر التشدد من خلال مدارس اتت بإفكار نجدية دخيله ليس همها غير الحفاظ على مكتسبات قداسة البابا عفاش التي ألفت فيه الكتب بخطورة وردة من يخرج على قداسة الحاكم البابا عفاش .

من يفجر نفسه ليقتل رجال الامن وموظفي الدولة ليسوا من طلاب الجامعات او من شباب القات او من أهل الوسطية والاعتدال .

من يفجروا انفسهم ليسوا من اصحاب الصحافة والكتابة والثقافة العامة ، من يفجر نفسه لم يقبل على هذا العمل بدافع تأثير المخدرات او حبوب الهلوسة او من اكثار السكار مع انها ضرر كبير على من يدمنها ويتعاطاها.

لكن الذي فجر نفسه هو ذلك الذي ادمن التطرف وشرب من تلك المدارس الدينية المتشددة الدخيلة علينا خلال ال25 عام التي مضت، من يفجر نفسه هو ذلك الذي تخرج من حلقات الدين ، الذي فجر نفسه هو ذلك الذي لازم رفقاء التشدد الديني الذي زرعوا فيه حماس الجهاد عبر أناشيدهم الحماسية والمحفزه على قتل من يخالف مدرستهم الدينية.

مقالي هذا ليس ضد حلقات القرآن الكريم وعلومة بلعكس فنحن كمواطنين ندعوا اصحاب السماحة من رجال الدين واصحاب الدعوة المحمدية بنشر الثقافة الدينية وكيفية التعامل مع الآخرين لإن الدين هو المعاملة ومكارم الاخلاق هي مابعث الرسول محمد صل الله عليه وسلم من اجلها على اهل العلم ان يقوموا بواجبهم الدعوي بنشر الوعي الديني والسماحة بالخلق الرفيع وبالتعامل الصادق ، عصرنا هذا يشهد فتنه ونشر لفكر يضر بالمجتمع بشكل عام بل يتسبب بضرر كبير وشرخ واسع في الأمن والأمان واغلاق السكينة العامة ، من يعمل المعاصي ويقصر بأمر دينه ودنياه يضر نفسه فقط وباب توبته مفتوح.

اما من يشرب من كأس التطرف والارهاب هو ليس فتنه فحسب بل ضرر كبير على مجتمعنا الأسلامي ، فالأرهاب مهما كانت ادعائاته بمحاربة اهل الكفر والرده واليهود الا ان سهامه موجهه نحو صدور المسلمين مهما كانت ادعائاته الا ان احزمته الناسفة تستهدف امن وامان المواطن وكل ثقل حقدهم على رجال الامن والعسكر والمقاومة يقاتلون في عدن واعينهم على القدس كما يزعمون ، نقول لهم يا اولاءك المتطرفون لماذا لا تقاتلون في القدس وتجعلون اعينكم على عدن؟

عدن ليست جسر عبور لأصحاب الفكر المتطرف سني كان ام شيعي عدن ليست قطار لنشر افكاركم الهدامة المتطرفة، التطرف منبوذ في مدينة عدن مدينة التسامح الديني والتنوع الثقافي ، لم نكن نعرف هذه الآفات والافكار ودعوات التشدد والتطرف الا بعد اجتياحكم للجنوب عام 1994 م ودخل عفاش وجيشه المجند وجحافل القبائل الشمالية بتعزيز من اصحاب المدارس والاحزاب الدينية مثل الوهابية المتشدده المتمثله بالقاعدة وعناصر الجهاد الاخرى وحزب الاصلاح الإسلامي، كل ماسبق ذكره من جيش وعناصر ومجموعات وجحافل لم يجتاحوا عدن بدعوى التحرير او الاحتلال بل دخلوها فاتحين ومطويات الفتاوى الدينية محملة في ايديهم ومشائخهم في منابر المعسكرات يفتون ويكفرون ويؤكدون بضرورة مقاتلة الكفار والشيوعيين وفتح عدن واغتنام كنائزها وارضها وثروتها كجائزة عطاء لهم على تحقيق النصر فيها واحتلالها .

بعد ان افاق الشعب الجنوبي واراد ان يفك قيوده من مخلفات صنعاء ومن صراعات الأفكار المتطرفه والهدامة ويسعى لبنا دولة مدنية مسالمه وبعد التصعيد الثوري في الحراك الجنوبي من عام 2007 م ، تم اجتياح الجنوب مرة اخرى وكان امبراطور هذه الحملة عفاش مرة اخرى وكان سلاحه كالعاده عناصر التطرف والارهاب لاكن هذه المره من المدرسة الشيعية الاثنى عشرية ، الذي ارادوا عبور امريكا واسرائيل ومقاتلة اليهود في عدن ، علي عفاش زرع التطرف والارهاب بكل طوائفه واشكاله ليس في الجنوب فقط وانما في شمال الشمال ايضا ، زرع التطرف لكي يرسخ اعمدة حكمه الى الأبد.

وبعد القضى على التطرف الحوثي والمد العفاشي وتحرير المناطق الجنوبية وتحقيق الامن والامان لكل المواطنين ، هاهو التطرف والارهاب يضرب من جديد في دوائر الامن والبحث لاكن هذه المره التطرف يستخدم من قبل الصف الخامس الذي لا يريد لعدن وللجنوب الخير اطلاقا ، هناك صف خامس يريد ان يغلق امننا ووحدتنا كجنوبيون من خلال زرع الفتن والبلبه واستهداف الامن ورجاله الشرفاء ، لاكن مهما اكتنفه الغموض والاختفاء الا ان مصيره الانكشاف والتدمير واذا اردنا تدمير العدو علينا ان نهدم اركان التطرف فنحن لسنا حقل تجارب لأي لوبي يريد تجربة عناصرة التي صنع فكرهم وركب الجهل به وسقاه من كأس التطرف والارهاب وهذا دور رجال الامن واهل السماحة الدينية وكل المجتمع وكفى..